اسناده لم يسند قوله فخرج به مثل زيد فى ضرب زيد الا ولى
ان يقال فخرج به زيد و دخل درهما فى اعطى زيد درهماً
واخراج زيدا انما يتم لو لم يكن مفعولا به فى اصطلاحهم و
هو الارجح الاليق بالاعتبار رما لم يوجد منهم تصريح بانه
مفعول به وقولهم بان المفعول به وفيه يصح ان يكونا مفعولى
مالم يسم فاعله لا يدل على تسمية مفعول مالم يسم فاعله مفعولا به
او مفعولا فيه كما لا يخفى فمن منع عدم كونه مفعولا به خفى عليه
المانع لدقته قوله فلا يرد عليه انه لو قال ما وقع عليه الفعل
لكان اخصر وله دفع آخر وهو انه لو قال الفعل لتبادر منه
الفعل الاصطلاحى فخرج شبه الفعل قوله لقوة العمل نبه
على ان ذكر الفعل ههنا ليس من قبيل الاكتفاء بما هو الاصل
كما فى نظايره لكن ينبغى ان يعلم ان اسم الفاعل والمفعول
كما يفعل قوله كوقوعه فى خبران وكون الفعل مؤكدا بالنون
لان التأكيد توجب كون الفعل اهم فينا فى التقديم
الدال على كون المفعول اهم وفيه نظر لجواز ان يكون
التقديم للتخصيص لا للاهتمام قوله اى نزيد مكة اى نريد
مكة قوله تخصيصها بالذكر ليس للحصر للجمهور على ان العدد لا يفيد
الحصر فان قلت فما فائدة ذكره قلت لينضبط المذكور عند السامع
ولا يتفلت شئ لكن يتجه ان المذكور خمسة منها المندوب

كالفعل صح

علي

على طريقة المص فرعاية مذهبه يقتضى ان يجعل الابواب خمسة قوله
لوجوب الحذف فى باب الاغراء كتب قدس سره فى الحاشية نحو اخاك
اخاك اى الزمه ونحو الحمد لله الحميد ونحو اتانى زيد الفاسق الخبيث
ونحو مررت بزيد المسكين قوله نحو امرأ ونفسه معناه الحث على
الفرار من المرأ وقصر اليد واللسان عنه فعلى الاول الواو للعطف
وعلى الثانى للمصاحبة ايضا قوله واشتهوا خير الكم انكر سيبويه وجوب
الحذف فيه واعترف به الزمخشرى واما ما قال العلامة التفتازانى
المحقق التفتازانى ان التمثيل به لانه من حيث انه قرآن لا يصح فيه
وجه آخر فمما يتعجب منه لانه بهذا الاعتبار لا يعدون الحذف الا جائزا واجبا
قوله سهلا من البلاد لا حزنا فى الحاشية السهل نقيض الجبل والحزن
ما غلظ من الارض قوله بوجهه او بقلبه لما كان الاقبال فى اللغة
نقيض الادبار فالتعريف تحقيقية لا يتناول نداء المقبل
عليك بوجهه ولا نداء من لا يطلب منه الاقبال بالوجه ممن كان
بينك وبينه حايل وكان خروج اكثر افراد المنادى من تعريفه
مستبعدا جدا صرف قوله اقباله عن ظاهره لكن يتجه انه لا حاجة
الى جعل الاقبال اعم من الاقبال بالوجه والقلب ثم جعل الاقبال
بالوجه او القلب اعم من كونه حقيقة او حكما بل يكفى ان يجعل طلب الاقبال
واصلا فى الاقبال حكما قوله او حكما مثل يا سماء و يا جبال ومنه
نداؤه تعالى لتنزهه عن الاقبال اذ لا وجه له ولا قلب له فلا بد لذلك

تحقيقة ح

... حقيقة او حكما لانه لا يصير الاقبال بالقلب صح

بصير بغير لا